

يأخذ ادب الاطفال دوره الحقيقي في العالم العربي الا في عام ١٩٢٢ ، اذ جاء محمد الهراوي فأسسس مكتبة سمير للاطفال وكتب لهم الاغاني والقصص ومن شعره قوله

«انا في الصبح تلميذ وبعد الظهر نجار

فلي قلم وقرطاس وازميل ومنشار»

وبعد جء كامل الكيلاني وكان هدفه ان يجبب الاطفال بالقراءة ومن قصصه السنديباد البحري،وتركزت قصصه على التراث العربي والثقافات الاجنبية . كما كتب في الدين والتاريخ ، وكتب مجموعة قصص من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، والصحابة .

وهكذا يمكن القول بان ادب الاطفال مر بمراحل كلاسيكية في زمن الطهطاوي . وجماعته كانوا يهتمون بالترجمة الحرفية لكتب الاطفال الانكليزية والفرنسية دون ان يحدثوا اضافات محلية عليها . وكل قديم يعتبر من المذهب الادبي الكلاسيكي اما احمد شوقي والكيلاني ومجموعة من المؤلفين في عصرهما فقد حدثوا في كتابات محلية اعتمدت على الرمز وعلى الشعر، وترجموا مع اضافات جديدة تناسب المجتمع المحلي المصري وكل تحديث يعتمد على الرمز يعتبر من المذهب الرومانسي .

وبعد كامل الكيلاني جاء في مصر (حامد القصيبي) وكانت كتاباته اكثرها مترجمة عن الانكليزية . واهتمت وزارة التربية والتعليم بشراء كتبه . وفي عام ١٩٣٠ صدر كثير من القصص والاغاني والمسرحيات والمجلات مثل مجلة سنديباد . وفي مصر ايضا حظي ادب الاطفال بالاهتمام الكبير خاصة في السنوات الاخيرة حيث كثرت المسابقات والجوائز للكتاب، وظهرت مؤسسات خاصة في ادب الاطفال وعقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات وظهرت مؤسسة دار الهلال التي تصدر مجلتي سمير وميكي ماوس .

في لبنان :

فقد صدر الكثير من الكتب التي تميزت في طباعتها ورسومها والوانها . وتعددت مجلات الاطفال اللبنانية : سويرمان ، طرزان ، طارق ، لولو الصغير . وقد نشطت الترجمة عن الفرنسية بالذات وعن اللغات الاخرى اضافة الى